وصفت • والصورة التي عارفت ولا صفت • فاستعظم
امري واستبشعه • وازدري حالي واستشنعه •
وقال مالي أراك على هذه الصورة المحيبه • وأرى
دموعك سائلة ومحيبه • قل ولا تكتم مني • ومرح ولا تكتئبني

شعر

ايا صاحبي مالي اراك مفكرا • وحيث مل لي لا تزال كئيبا
لقد بان لي اسيا امنك ريبني • وهيهات يخفى من يكون مريبا
تعال حدثني حديثك آمنا • وجدت مكانا خاليا وطيبا
تعال اطارحك الاحاديث كلها • فيذكر كل من هواه نصيبا
قل لي ما اصابك جعلت فداك • واي خطب به الدهر
رماك • ابك صرع ام جنون • ام اصابتك عيون عيون

فقلت له نعم بي نظرة وعين كحيله • مالي من التخلص
منها حيل ولا حيله •

شعر

وما بي سوى عين نظرت لحسنها • وذاك الجمالي بالعيون وغرني
وقالوا به في الحب عين ونظرة • لقد صدقوا عين الحبيب نظراني

فقال اكان ذلك وانفصل • وانفصل بك من الوصل
والغرام ما قد انفصل فقلت نعم هذا قدر الله وما شاء فعل

ومن ذا الذي يرد القضاء اذا نزل • وما بقي لي غير تدبير ك
الحسن المعهود • واجر آي من صنيعات المحمود وبذل
المجهود • فقد قامت قيامتي ان لم اشاهد وجهه المليح
وقد برئت من سلامتي ان لم اعاين قده الرشيق •

شعر

انا والله هالك • آيس من سلامتي
او أرى القامة التي • قد اقامت قيامتي

قف معي مغيثا ومعينا • او ضاحكا او حزينا • او عادلا او
عاذرا • او مفضحا او ساترا • مفرد •
قف مشوقا او مشفقا او حزينا • او معينا او عاذرا او معذولا

فقال لاجعلني وجهي في خدمتك ايضا • ولا بذلت
جهدي لنيل الرضى وفوق الرضا • ولكن اكتم حالك واصبر
عن الغرام • ولا تظهر شانك لاحد من الانام • فليس انت
من السوقة الاراذل • وظهور هذا منك ليس بطائل •

فقلت قد صدقت ولكن ليس لي دمع يمتنع • ونصح
ولكن ليس لي قلب يرتدع • فما اقابل حلاوة محبوبي بالصبر
ولا اسلو هواه ولو وسدت في القبر • وقد شكى الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)